

نموذج ترخيص

أنا الطالب / الطالبة : آيات علي حسن سهران

أمنح الجامعة الأردنية و/أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و/أو استعمال و/أو استغلال و/أو ترجمة و/أو تصوير و/أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و/أو إلكترونية أو غير ذلك، رسالة الماجستير/ الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها :

الدراسات المستقبلية على الصعيد العربي عند المعاصرين بدعوى مخالفة مقاصد الشريعة "دراسة نظرية"

وذلك لغايات البحث العلمي و/أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و/أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب / الطالبة : آيات علي حسن سهران

التوقيع:



التاريخ: ٢٠٢١ / ٨ / ٩

الأحاديث المنتقاة على الصحيحين عند المعاصرين بدعوى مخالفة مقاصد الشريعة
"دراسة نقدية"

إعداد

آيات علي حسن نبهان

المشرف

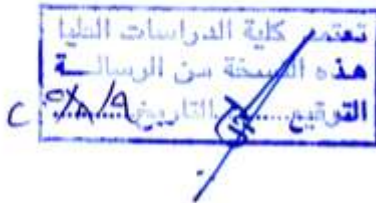
الدكتور علاء الدين محمد أحمد عدوي

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
الحديث

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

آب 2021



قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة (الأحاديث المنتقدة على الصحيحين عند المعاصرين بدعوى مخالفة مقاصد الشريعة "دراسة نقدية")

وأجيزت بتاريخ 2021/3/3

أعضاء لجنة المناقشة

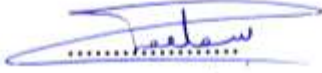
التوقيع



الدكتور علاء محمد عدوي، رئيسا ومشرفا
أستاذ مشارك الحديث الشريف وعلومه



الدكتور زياد سليم العبادي، عضوا
أستاذ الحديث الشريف وعلومه



الدكتورة شفاء علي الفقيه، عضوا
أستاذ مساعد احديث الشريف وعلومه



الدكتور بكر مصطفى طعمه أرشيد، عضوا خارجيا
أستاذ الحديث الشريف وعلومه – جامعة آل البيت

تعتد كلية الدراسات العليا
هذه نسخة من الرسالة
التاريخ 2021/3/3

الاعتراف

أتهدي هذا العمل إلى من حبه أضاء لي الظلمة وهو عليّ كل صعب في هذه الحياة

إلى من شرفت بدراسة حمدته

إلى سيدي رسول الله ﷺ

وإلى من كانوا سبب توفيقني بعد الله تعالى

«والدي» نور كل درب لي في هذه الحياة

وزوجي «عبد الوهاب» رفيق دربي

وإلى ابنتي وقود ألامي ونور قلبي «صوفيا»

الشكر والتقدير

﴿ وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ ﴾

[النمل: 19]

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير من شكر وحمد سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

أتقدم بالشكر الجزيل والثناء العطر إلى مشرفي فضيلة الدكتور علاء الدين محمد أحمد عدوي، والذي بفضلله بعد الله تعالى استطعت أن أقدم هذه الدراسة والتي أسأل الله أن تكون شفيعة لي وله يوم القيامة.

والشكر موصول لأساتذتي أعضاء لجنة المناقشة الموقرة على تفضلهم بقبول مناقشة الرسالة، وقراءتها، وملاحظاتهم النافعة عليها، سدد الله خطاهم وزادهم رفعة وتوفيقاً، ونفعنا الله بعلمهم.

والحمد لله رب العالمين

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
ب	قرار لجنة المناقشة
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	فهرس المحتويات
ح	الملخص باللغة العربية
1	المقدمة
9	التمهيد وقد اشتمل على تعريف بالمقاصد الشرعية وأقسامها ، ومراتبها، مفهوم النص الشرعي، وضوابط إعمال المقاصد في فهم النصوص الشرعية
22	الفصل الأول: مقصد حفظ الدين في الشريعة الإسلامية والأحاديث المنتقدة فيه
23	المبحث الأول: التعريف بمقصد حفظ الدين وسبل مراعاة الشريعة له.
24	المطلب الأول: تعريف مقصد حفظ الدين في الشريعة الإسلامية.
26	المطلب الثاني: سبل مراعاة مقصد حفظ الدين في الشريعة الإسلامية.
30	المبحث الثاني: الأحاديث المنتقدة على الصحيحين بدعوى مخالفتها لمقصد حفظ الدين في الشريعة الإسلامية.
31	المطلب الأول: (أحاديث الإيمان والعمل)
35	المطلب الثاني: (حديث الرجل الذي أمر بنيه بحرقه بعد موته)
40	المطلب الثالث: (أحاديث الردة)
43	المطلب الرابع: (حديث اغارة النبي ﷺ على بني المصطلق)
46	الفصل الثاني: مقصد حفظ النفس في الشريعة الإسلامية والأحاديث المنتقدة فيه.
47	المبحث الأول: التعريف بمقصد حفظ النفس وسبل مراعاته في الشريعة الإسلامية.
48	المطلب الأول: تعريف مقصد حفظ النفس في الشريعة الإسلامية.
50	المطلب الثاني: سبل مراعاة مقصد حفظ النفس في الشريعة الإسلامية.
53	المبحث الثاني: الأحاديث المنتقدة على الصحيحين بدعوى مخالفتها لمقصد حفظ النفس في الشريعة الإسلامية.
54	المطلب الأول: (قصة العرنين)
58	المطلب الثاني: (أحاديث قطع يد السارق)

الصفحة	الموضوع
66	المطلب الثالث: (القتل دفاعا عن المال)
68	الفصل الثالث: مقصد حفظ العقل في الشريعة الإسلامية، والأحاديث المنتقدة فيه.
69	المبحث الأول: التعريف بمقصد حفظ العقل وسبل مراعاته في الشريعة الإسلامية.
70	المطلب الأول: تعريف مقصد حفظ العقل في الشريعة الإسلامية.
73	المطلب الثاني: سبل مراعاة مقصد حفظ العقل في الشريعة الإسلامية.
75	المبحث الثاني: الأحاديث المنتقدة على الصحيحين بدعوى مخالفتها لمقصد حفظ العقل في الشريعة الإسلامية.
76	المطلب الأول: (حديث وقوع الذباب في الإناء)
79	المطلب الثاني: (حديث شدة الحر والبرد من فيح جهنم)
84	المطلب الثالث: (حديث لولا حواء لم تكن أنثى زوجها)
86	المطلب الرابع: (حديث سجود الشمس تحت العرش)
89	المطلب الخامس: (أحاديث الدجال)
94	المطلب السادس: (حديث الحمى من فيح جهنم)
96	المطلب السابع: (اختصاص الله بعلم موعد مجيء المطر)
98	المطلب الثامن: (أحاديث نزول عيسى بآخر الزمان)
100	الفصل الرابع: مقصد حفظ النسل في الشريعة الإسلامية والأحاديث المنتقدة فيه.
101	المبحث الأول: التعريف بمقصد حفظ النسل وسبل مراعاته في الشريعة الإسلامية.
102	المطلب الأول: تعريف مقصد حفظ النسل في الشريعة الإسلامية.
104	المطلب الثاني: سبل مراعاة مقصد حفظ النسل في الشريعة الإسلامية.
107	المبحث الثاني: الأحاديث المنتقدة على الصحيحين بدعوى مخالفتها لمقصد حفظ النسل في الشريعة الإسلامية.
108	المطلب الأول: (حديث أيما رجل وإمرأة توافقا)
111	المطلب الثاني: (حديث إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا)
114	الفصل الخامس: مقصد حفظ المال في الشريعة الإسلامية والأحاديث المنتقدة فيه
115	المبحث الأول: التعريف بمقصد حفظ المال وسبل مراعاته في الشريعة الإسلامية.
116	المطلب الأول: تعريف مقصد حفظ المال في الشريعة الإسلامية.
118	المطلب الثاني: سبل مراعاة مقصد حفظ المال في الشريعة الإسلامية.

الصفحة	الموضوع
122	المبحث الثاني: الأحاديث المنتقدة على الصحيحين بدعوى مخالفتها مقصد حفظ المال في الشريعة الإسلامية.
123	المطلب الأول: (حديث الحلال بين والحرام بين)
127	المطلب الثاني: (حديث فأمر بالقدر فأكفئت)
130	الخاتمة
130	النتائج
131	التوصيات
132	المصادر والمراجع
143	فهرس الآيات القرآنية
146	فهرس الأحاديث
148	الملخص باللغة الإنجليزية

الأحاديث المنتقدة على الصحيحين عند المعاصرين بدعوى مخالفة مقاصد الشريعة

"دراسة نقدية"

إعداد

آيات علي حسن نبهان

المشرف

الدكتور علاء الدين محمد عدوي

الملخص

تختص هذه الدراسة بمناقشة الشبهات والانتقادات الموجهة لبعض أحاديث الصحيحين بدعوى مخالفتها للمقاصد الشرعية وتحديدًا الضرورية منها، والتي يثيرها بعض المعاصرين اليوم ويتابعهم فيها العقلانيون ومن يطلق عليهم أحيانًا بالقرآنيين، وقد استقرأت الباحثة هذه الشبهات ومن ثم قامت بمناقشتها مناقشة علمية ونقدية، مستأنسة بأقوال العلماء وطرق فهم الحديث النبوي الشريف.

وبعد دراسة هذه الشبهات تبين أنها لا تثبت أمام حقيقة ما جاءت به هذه الأحاديث، وأن أصحاب هذه الشبهات جانبهم الحق في توجيه هذه الشبهات لبعض أحاديث الصحيحين، وذلك لاتباعهم الهوى في توجيه هذه الأحاديث، وفقدتهم للمنهجية العلمية في فهم النصوص الشرعية، وفقدتهم أيضًا للأمانة العلمية في نقل النصوص الشرعية من مظاهرها.

وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج والتوصيات، تمثلت في أنه لا يجوز أن نخضع نصوص السنة الثابتة للمقاصد فإن وافقت تلك المقاصد قبلناها، وإن خالفناها وهذا ما لا يتصور حصوله رددناها، ولا بد أيضًا من المزيد من العناية والبحث والسعي بهدف رد الشبهات عن أحاديث الصحيحين، سواء في مجال الشبهات المثارة بدعوى مخالفة بعض أحاديث الصحيحين للمقاصد الشرعية، أم في مجال غيرها من الشبهات المثارة حول أحاديث الصحيحين.

الكلمات المفتاحية: الشبهات، الأحاديث المنتقدة، المقاصد الشرعية، الضروريات الخمس، الحداثيون.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله، والصلاة والسلام الكاملين الأتمين على سيدنا رسول الله ﷺ، وعلى آله وصحبه الأخيار ما طلع الليل والنهار، وبعد:

فإنه لا يخفى على أحد مكانة السنة النبوية وهي الوحي من الله أولاً، وأحد مصدري التشريع المبين المفسر المفصل لكتاب الله عز وجل ثانياً، الأمر الذي جعل خدمة السنة النبوية حفظاً، وفهماً، ورداً للشبهات، من أولويات البحث والدراسة عند علماء المسلمين، ومن أجل مواكبة مستجدات العصر وتجديد الفهم ورد الانتقادات عن السنة وفق ضوابط علمية ومناهج منضبطة، وبسبب الانتقادات الموجهة صوب الصحيحين، والطعن بهما من نواحٍ كثيرة، جاءت هذه الدراسة للرد على الشبهات المتعلقة بالأحاديث المنتقدة على الصحيحين عند المعاصرين بدعوى مخالفة للمقاصد الشرعية.

فإنه لمن المعلوم أن العلماء قد وضعوا قواعد لفهم متون الحديث النبوي، ومن ضمن تلك القواعد، قاعدة: "فهم الحديث النبوي في ضوء مقاصد الشريعة"، مما يعني بالضرورة أن فهم الحديث بمعزل عن مقاصد الشريعة قد يؤدي إلى الإخلال في فهم مقاصد الشارع وما أراده النبي صلى الله عليه وسلم من قوله، ففي فهم الحديث في ضوء المقاصد الشرعية إزالة لأي إشكال قد يحصل خلال عملية فهم الحديث النبوي الشريف.

ووجب التنبيه أنه لكي تحسن عملية فهم الحديث النبوي من عدم المغالاة سواء في أعمال المقاصد أو في إهمالها، ولا بد أن تتقيد عملية فهم الأحاديث النبوية في ضوء المقاصد الشرعية بضوابط محددة سيتم الإشارة إليها في طيات هذه الدراسة.

فهذه الدراسة إنما جاءت لتصحيح الفهم، وللرد على شبهات من سلكوا سبيل المغالاة في أعمال المقاصد الشرعية في سبيل فهم الأحاديث النبوية، وللتأكيد على أنه لا حقيقة للدعوى المثارة حول بعض أحاديث الصحيحين ومخالفتها لمقاصد الشريعة.

وفي دراستي هذه سأحاول أن أورد على الانتقادات الموجهة لبعض أحاديث الصحيحين والتي ادعي أنها تخالف مقاصد الشريعة وتحديداً الضرورية منها وفق منهجية علمية منضبطة.

مشكلة الدراسة:

جاءت هذه الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية:

1. ما الأحاديث المنتقدة في الصحيحين بدعوى مخالفتها للمقاصد الشرعية الضرورية؟
2. ما الانتقادات الموجهة لتلك الأحاديث؟
3. ما الرد على الانتقادات الموجهة على الصحيحين بدعوى مخالفة المقاصد الشرعية الضرورية؟

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في النقاط التالية:

1. الرد على الانتقادات الموجهة إلى بعض من أحاديث الصحيحين والتي زعم البعض أنها خالفت المقاصد الشرعية الضرورية.
2. دفع شبهة التعارض بين أحاديث النبي ﷺ، وقبل ذلك بين القرآن الكريم والسنة النبوية، وهما مصدرا المقاصد الشرعية، ومنهما استلهمت تلك المقاصد.
3. حصر المسائل والأحاديث الواردة في الصحيحين التي يبدو في ظاهرها مخالفتها للمقاصد الشرعية الضرورية.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

1. دراسة الأحاديث المنتقدة في الصحيحين بدعوى مخالفتها للمقاصد الشرعية الضرورية.
2. توضيح وتفنيد بعض الانتقادات الموجهة لتلك الأحاديث.
3. الرد على الانتقادات الموجهة على الصحيحين بدعوى مخالفة المقاصد الشرعية الضرورية.

الدراسات السابقة:

لم أجد فيما اطلعت عليه أي دراسات موافقة لموضوع دراستي بالجملة، وإنما وجدت بعض الدراسات والأبحاث والكتب التي تقاطعت مع هذه الدراسة في بعض الجوانب، ومنها:

- 1- بحث بعنوان مجمل الشبهات التي تثار حول تطبيق الشريعة الإسلامية في العصر الحديث للدكتور محمد سعيد رمضان البوطي، وهو أحد البحوث المقدمة لمؤتمر العالم الإسلامي الذي عقدته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض عام 1981م.

حيث تعرض الدكتور البوطي للشبهات التي تثار حول تطبيق الشريعة، والتي تقف عائفاً في سبيل تطبيق الشريعة، سواء تلك التي تتعلق بجوهر الشريعة الإسلامية، أو تلك التي تتعلق بجوانب خاصة من الشريعة كتلك التي تتعلق بأحكام الحدود في الشريعة الإسلامية، وموقف الشريعة من الربا، وما فرضته الشريعة على المرأة من أمور وأحكام تصونها وتحقق لها الستر.

وهنا في بعض الجزئيات تلتقي دراستي بدراسة الدكتور البوطي، ففي بحثي هذا أتعرض لبعض هذه الجوانب.

وأما الفرق بين دراسة الدكتور البوطي ودراستي: هو تعرضي لمسائل أخرى، وعناية بحثي بالأحاديث المنتقدة في الصحيحين إلى جانب تلك الموضوعات التي يتوهم أنها تخالف تحديداً مقاصد الشريعة.

2- ضوابط فهم السنة النبوية، وهي ورقة بحثية قدمها الدكتور عياض السلمي في ندوة فهم السنة النبوية (الضوابط والإشكالات) (2009)، تحدث فيها الباحث عن مراعاة القواعد الأصولية في فهم النص حيث ذكر ثمانية مبادئ، كما تحدث عن فهم النص في ضوء المقاصد الشرعية، وذكر تقسيم الإمام الشاطبي للمقاصد بكونها أربعة أقسام ودلالة كل قسم على النص الشرعي عامةً وعلى فهم الحديث النبوي بشكل خاص.

والفرق بين دراستي وهذه الورقة: في أنها تتحدث عن الانتقادات بشكل تفصيلي لكل مقصد على حدا.

3- بحث بعنوان فهم الحديث في ضوء المقاصد الشرعية تأصيل وفوائد وضابط، قدمه الدكتور محمد روزيمي بن رملي، لمجلة الحديث (2015)، يهدف البحث إلى الكشف عن أهمية فهم الحديث في ضوء المقاصد، ويركز على الفوائد التي تعين في فهم الحديث في ضوء المقاصد وضوابطها، والتي استنبطها الباحث من شروح كتب الحديث.

والاختلاف بين دراستي وبين البحث: يكمن في أن دراستي تتصدى للرد على الانتقادات الموجهة للأحاديث بدعوى مخالفة المقاصد الضرورية، وسيتم الاستفادة من هذا البحث لبيان مدى أهمية فهم الحديث في ضوء مقاصد الشريعة.

4. بحث بعنوان أحاديث العقيدة المتوهم إشكالها في الصحيحين "جمعا ودراسة" للدكتور سليمان بن محمد الديخي. وقد تطرق فيه الدكتور لرفع الإشكال المتوهم عن أحاديث في الصحيحين مما يتعلق بالعقيدة تحديداً، وقد استفدت من هذا البحث في الرد على الشبهات المثارة حول مخالفة بعض الأحاديث في الصحيحين لمقصد حفظ العقل في الشريعة الإسلامية.

5. بحث بعنوان أثر مقاصد الشريعة في فقه الحديث (2019): من تأليف عبدالله محمد جربكو ، فاطمة حافظ إرشاد الحق، وقاسم علي سعد ، منشور في مجلة كلية الشريعة / جامعة الشارقة، يعتبر هذا دراسة نظرية تطبيقية موجزة عن أثر مقاصد الشريعة في فهم الأحاديث النبوية،
6. كتاب مقاصد الشريعة الإسلامية وعلاقتها بالأدلة الشرعية: للدكتور محمد سعيد اليوبي. وقد تطرق المؤلف في كتابه لموضوع علاقة السنة النبوية بالأدلة الشرعية، واستفدت كثيرا من طريقة طرحه وتوسعه في الموضوع، وكذلك ما ذكره من تقسيم للمقاصد وسبل مراعاة الشريعة لها.
7. كتاب عقوبة الارتداد عن الدين بين الأدلة الشرعية وشبهات المنكرين: للدكتور عبد العظيم إبراهيم محمد المطعني. وقد قام المؤلف في كتابه ببيان شبهات منكري حد الردة كلها، وإثبات أن في شرع الإسلام قتل المسلم إن ارتد عدم منافاة لحرية الاعتقاد في الإسلام. وقد استفدت من هذا الكتاب في بيان شبهات المثارة حول مخالفة أحاديث الردة الصحيحين لمقصد حفظ الدين في الشريعة الإسلامية.
8. الدليل الإرشادي إلى مقاصد الشريعة الإسلامية، للدكتور محمد كمال الدين إمام. وهو مرجع شامل وتوثيق تاريخي لما كُتب في مجال مقاصد الشريعة الإسلامية، حيث رصد الدكتور محمد كمال الإنتاج المقاصدي عبر العصور، ابتداءً من القرن الثالث الهجري إلى يومنا هذا، وشملت كل المدارس الفقهية والمذاهب الإسلامية، وضمت مراجع مختلفة (مخطوطات، رسائل جامعية، مؤتمرات، دراسات معاصرة) من عدد من بلدان العالم ولغاته. يتكون الدليل الإرشادي من 9 مجلدات ويحتوي على المئات من المداخل.
9. كتاب مقاصد الشريعة بأبعاد جديدة: للدكتور عبد المجيد النجار. وفيه تطرق المؤلف بعد بيانه لما درج عليه القدامي في بيانهم لمقاصد الشريعة تبويبا وتقسима وتعليلا، إلى الكشف عن تلك الجوانب التي تبين أن الواجب على الفكر الأصولي اليوم أن يبحثها، وينظر إليها ويضيفها لتمثل الأبعاد الجديدة للمقاصد الشريعة ، وعدم الاكتفاء بترديد التقسيمات التقليدية والوقوف عندها. قد استفدت من هذا الكتاب كثيرا في كثير من جوانب الرسالة.
10. مقاصد الشريعة في حفظ النسل ووسائل تحقيقها، رسالة ماجستير (2002)، جامعة أم درمان الإسلامية - السودان، قدمها: علي محمد علي الصادق.
11. فهم الحديث الشريف في ضوء مقاصد الشريعة: دراسة تأصيلية تطبيقية (2016)، قدمتها الدكتورة ظلال أمين القضاة، هدفت الدراسة إلى إعمال المقاصد في فهم نصوص السنة النبوية، وإبراز أهميتها، من خلال مرتكزات علمية مضبوطة وتطبيقات مختلفة.

12. مقاصد الشريعة في السنة النبوية "العلاقات الأسرية أنموذجاً" (2017): للدكتور سعد عبدالرحمن الكبيسي، وفيه عرض الباحث مقاصد الشريعة في مجال الأسرة، وما جاءت به السنة النبوية لتحقيق هذه المقاصد. وقد استفدت من هذا البحث عند تطرقي لوسائل الشريعة في الحفاظ على مقصد حفظ النسل.

هذه أهم الدراسات التي تقاطعت مع دراستي، والتي استفدت من بعضها أثناء كتابة دراستي.

والإضافة العلمية لدراستي تتمثل في عدة جوانب:

- 1- دفع الشبهات ودرئها عن أحاديث الصحيحين المتعلقة بمخالفة المقاصد.
- 2- إثبات أن الأدلة التفصيلية هي أصل والمقاصد تؤخذ منها.
- 3- إبراز المقصد الحقيقي من تلك الأحاديث التي أثرت الشبهات حولها بدعوى أنها مخالفة للمقاصد التي جاءت بها الشريعة، وإثبات أنها لم تخالف يوماً المقاصد التي شرع من أجلها الله تعالى الأحكام.
- 4- جمع الأحاديث التي أثرت حولها شبهة مخالفتها للمقاصد الإسلامية ومسلك الشريعة في الحفاظ على تلك المقاصد والموجودة في صحيح البخاري ومسلم ودراستها دراسة موضوعية نقدية بعيدة عن الهوى.
- 5- رد شبهة تعطيل النص الشرعي لتحقيق المقصد الشرعي.

حدود الدراسة:

اقتصرت دراستي هذه فقط على المسائل التي اندرجت تحتها أحاديث أخرجها الإمامين البخاري ومسلم في صحيحيهما، والتي وجهت لها الانتقادات والشبهات من بعض المعاصرين بدعوى مخالفتها للمقاصد الشرعية الضرورية، ومسالك الشريعة في الحفاظ على تلك المقاصد، فالدراسة اقتصرت على الأحاديث المنتقدة في الصحيحين بدعوى مخالفتها لمقاصد الشريعة الضرورية الخمس وهي: (حفظ الدين، النفس، العقل، النسل، والمال).

منهج البحث:

اعتمدت في دراستي هذه على المناهج التالية:

1. **المنهج الاستقرائي:** باستقراء الأحاديث التي انتقدت بدعوى مخالفتها لمقاصد الشريعة الإسلامية.
2. **المنهج التحليلي:** من خلال دراسة تلك الأحاديث دراسة تحليلية.

3. المنهج النقدي: بمناقشة الانتقادات الموجهة لتلك الأحاديث نقاشاً علمياً موضوعياً، والرد عليها.

منهج الباحثة في الدراسة: التزمت في دراستي باتباع ما يلي:

1. تخريج الأحاديث التي دارت حولها الدراسة من الكتب الستة .
2. في الرد على الشبهات قمت ببيان آراء العلماء في بيان المراد من الحديث، واستأنست بأقوال المتأخرين أو المعاصرين إن وجد، ومن ثم بينت رأيي في المسألة.
3. ذكرت الشبهة أولاً مجملة ثم فصلتها ثم رددت على كل شبهة على حدة.

خطة البحث:

ينقسم البحث إلى: مقدمة، وتمهيد، وستة فصول، وخاتمة، وتفصيل ذلك على النحو التالي:

المقدمة: وقد ذكرت فيها مشكلة الدراسة، وأهميتها، وأهدافها، والدراسات السابقة، وخطة البحث.

التمهيد: وقد اشتمل على تعريف بالمقاصد الشرعية وأقسامها، ومراتبها، مفهوم النص الشرعي، وضوابط إعمال المقاصد في فهم النصوص الشرعية

الفصل الأول: مقصد حفظ الدين في الشريعة الإسلامية والأحاديث المنتقدة فيه.

المبحث الأول: التعريف بمقصد حفظ الدين وسبل مراعاة الشريعة له.

المطلب الأول: تعريف مقصد حفظ الدين في الشريعة الإسلامية.

المطلب الثاني: سبل مراعاة مقصد حفظ الدين في الشريعة الإسلامية.

المبحث الثاني: الأحاديث المنتقدة على الصحيحين بدعوى مخالفتها لمقصد حفظ الدين في الشريعة الإسلامية.

المطلب الأول: (أحاديث الإيمان والعمل)

المطلب الثاني: (حديث الرجل الذي أمر بنيته بحرقه بعد موته)

المطلب الثالث: (أحاديث الردة)

المطلب الرابع: (حديث إغارة النبي ﷺ على بني المصطلق)

الفصل الثاني: مقصد حفظ النفس في الشريعة الإسلامية والأحاديث المنتقدة فيه.

المبحث الأول: التعريف بمقصد حفظ النفس وسبل مراعاته في الشريعة الإسلامية.

فهرس الأحاديث

الصفحة	نص الحديث
31	لَنْ يُؤَافِيَ عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ
31	لَنْ يُنَجِّيَ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ
31	ما من عبد قال: لا إله إلا الله، ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة
35	كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبيته إذا أنا مت فأحرقوني
40	مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ
40	لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، إِلَّا بِإِخْدَى ثَلَاثٍ
43	إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَغَارَ عَلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَهُمْ غَارُونَ
54	أمر النبي ﷺ بقطع أيدي وأرجل العُرنيين وفقع أعينهم وإلقائهم في الصحراء
58	أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ
59	لا تقطع يد السارق إلا في ربع دينار فصاعداً
66	يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ جَاءَ رَجُلٌ يُرِيدُ أَخْذَ مَالِي؟ قَالَ: (فَلَا تُعْطِهِ مَالَكَ)
66	من قتل دون ماله فهو شهيد
76	إِذَا وَقَعَ الدَّبَابُ فِي شَرَابٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ
79	اشْتَكَّتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا فَقَالَتْ: رَبِّ أَكُلْ بَعْضِي بَعْضًا
79	إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ
84	ولولا حواء لم تكن أنثى زوجها
86	فَإِنَّهَا تَذْهَبُ حَتَّى تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ
89	ذكر رسول الله ﷺ الدجال ذات غداة، فخفض فيه ورفع
89	مَا بُعِثَ نَبِيٌّ إِلَّا أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الْأَعْوَرَ الْكَذَّابَ
89	هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ
91	تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرُّومُ أَكْثَرُ النَّاسِ
94	الْحُمَى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ

الصفحة	نص الحديث
96	وَمَا يَدْرِي أَحَدٌ مَتَى يَجِيءُ الْمَطَرُ
98	وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزَلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ ابْنُ مَرْيَمَ فِيكُمْ، وَإِمَامُكُمْ مِنْكُمْ
98	لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
111	إن الله كتب على ابن آدم حفظه من الزنا
108	أيما رجل وامرأة توافقا
123	الْحَلَالُ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيِّنٌ
127	فأمر بالقدر فأكفنت

**THE CRITICIZED HADITHS OF AL-SAHIHAIN BY
CONTEMPORARIES BY CLAIMING DISAGREEMENT WITH THE
PURPOSES OF SHARIA
"A CRITICAL STUDY"**

By

Ayat Ali Hassan Nabhan

Supervisor

Prof. Ala'a Alddin Mohammed Adawi

ABSTRACT

This study aimed to discuss the suspicions and criticisms to some Hadiths of Sahih Muslim and Sahih Bukhari for alleged violation the purposes of Sharia specifically the necessary ones, the researcher has examined these suspicions, then scientific and critical discuss them rely on the scientists' opinions and their way to consider the prophetic tradition.

After examine these suspicions we found that they are incorrect about that contained of these Hadiths, in addition that the proponents of these suspicions have seek the incorrect way in directing these suspicions to some Hadiths of Bukhari and Muslim, also they lost the scientific methodology in considering the Sharia texts, and losing the Scientific Integrity in transferring the Sharia texts out of its suspicion.

The study found a set of findings and recommendations, consisting in we can't submit the texts of the fixed Sunnah to the objectives, so if those objectives are complied with the texts, we have to approve them, and if it violated them, this is unimaginable to happen, we reject them, so we have to recognize the purposes of Sharia in light of the Prophetic Sunnah, the study also found that we will not find a real contradiction between the fixed hadiths and five necessary purposes of Sharia, which call for more care, research and seeking in order to reject suspicions about the hadiths of Bukhari and Muslim, whether in the in the field of the suspicions raised on the allegation that some of the hadiths of Bukhari and Muslim contravene the purposes of Sharia or in the field of other suspicions raised about the hadiths of Bukhari and Muslim.

Keywords: Suspicions, Criticized Hadiths, Purposes of Sharia, five Necessary Purposes, Modernists.